

## بعد الحكم بإعدامه 8 معلومات عن زعيم أكبر حزب إسلامي بنجلاديش



الثلاثاء 30 أغسطس 2016 10:08 م

قضت محكمة بنجلاديش العليا، اليوم الثلاثاء 30 أغسطس 2016، برفض طلب استئناف أخير قدمه أحد قادة أكبر حزب إسلامي في البلاد ضد حكم بالإعدام الذي صدر عليه بعد زعم إدانته بجرائم حرب، ما يمهد لإعدامه ربما في الأيام المقبلة.



وكان القضاء حكم في 2014 على المسؤول المالي في حزب الجماعة الإسلامية مير قاسم علي، قطب العقارات والنقل البحري، بختف وقتل مقاتل شاب في حرب الاستقلال عن باكستان في 1971 في قضايا كلها ملفقة .

وقال المدعي العام محبوب العالم للصحفيين إن "الرئيس (المحكمة العليا) رفض أي مراجعة[] أشعر بالارتياح وكذلك الشعب".  
وأضاف "يمكنه الآن طلب عفو رئاسي وإلا سينفذ الحكم في أي وقت تريده الدولة" بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية .



وكانت المحكمة العليا قد أيدت في مارس الماضي عقوبة الإعدام بحق مير قاسم علي (63 عاماً). وأثارت محكمة جرائم الحرب التي أنشأتها رئيسة الوزراء الشيخة حسينة في 2010 أعمال عنف واتهمها سياسيون معارضون منهم زعماء الجماعة الإسلامية بأنها تستهدف خصوم حسينة السياسيين

وكانت السلطات في بنغلاديش قد نفذت حكم الإعدام في أمير الجماعة الإسلامية مطيع الرحمن نظامي في مايو الماضي رغم مناشدات محلية ودولية بالعدول عن ذلك

### وفيما يلي أبرز 8 معلومات عن مير قاسم علي



1- مير قاسم علي، ابن السيد مير طيب علي والسيدة ربيعة بيجوم، ولد في 31 ديسمبر عام 1952م بمنطقة مونشيدانجي سوتالوري (Munshidangi Satalori) وسط بنجلاديش، خلال دراسته في ثانوية Chittagong Collegiate School انضم الى رابطة الطلاب الاسلامية (المسماة Islami Chhatra Sangha (ICS) في سنة 1967، وعين لاحقا رئيسا لرابطة الطلاب الاسلامية في جامعته و وحدات مدينة Chittagong في تاريخ 6 نونبر 1971م قبل ان يصبح الامين العام للرابطة الطلابية الاسلامية لباكستان الشرقية في عام 1977م وقتها قبل تسميتها بنجلاديش.

2- انضم مير قاسم للجماعة الاسلامية كناشط في سنة 1980م و أصبح لاحقا أحد قادة الحزب الاسلامي الذراع السياسي للجماعة الاسلامية داخل الجامعات المؤسس على يد "نور الاسلام بلبل".

3- ابان حرب انفصال بنجلاديش عن باكستان التي شارك فيها المتمردون البنغال بدعم من الهند و الاتحاد السوفياتي في مواجهة الجيش الباكستاني المدعم من طرف السعودية وأميركا و الصين، عارض العلماء و المشايخ حرب الانفصال أو ما تسمى بالاستقلال غير أن السياسيون الاسلاميون أعلنوا بدعم الجيش الباكستاني فكريا لآخر لحظة، ولم يثبت عنهم تقديم دعم فعلي لمنع الانفصال كما أشيع عنهم من أخبار كاذبة



4- فى مطلع عام 2009م قامت حكومة بنجلاديش العلمانية بزعامة "الشيخة حسينة واجد" وحزب العوامى العلمانى بانشاء "محكمة حرب دولية" مختصة بالنظر فى احداث الانفصال عام 1971م

وتمت محاكمة كل رموز الجماعة الاسلامية بما فيهم "مير قاسم علي" فقد تم تقديم مذكرة اعتقال ضده للمحكمة يوم 25 مايو 2012، ثم ألقى القبض عليه يوم 17 يونيو عام 2012م.

5- وجهت له اتهامات ملفقة تدور رحاها حول ادعاء انشاء الجماعة لميليشيا "البدر" و تنصيب مير قاسم علي زعيما عليها الى جانب زميليه الشيخ "مطيع الرحمان نظامي" و الشيخ "علي احسان محمد مجاهد" الذان يعتبران من قامات الجماعة .

6- تولي منصب المسؤول الإداري للجماعة الإسلامية في مدينة شيتاغونغ بعد الانفصال، ثم اضطر مير قاسم الى ترك البلاد متوجها الى السعودية ليقتضى بها نحو 4 سنوات، ليعود بعدها في عام 1975 عقب إصدار عفو عام من قبل حكومة " مجيب الرحمن " زعيم حزب عوامي العلماني



7- اصبح امين صندوق الجماعة الاسلامية ، وتولى ايضا ممثل الجماعة لدى رابطة العالم الاسلامى بالسعودية، و شغل مؤخرا عضو في المجلس التنفيذي المركزي للجماعة، وهو أعلى هيئة لصنع القرارات والسياسة في الحزب الاسلامي.

8- حصل مير قاسم علي على مناصب ادارية في العديد من المنظمات و المؤسسات الصناعية و الخيرية و نذكر منها :

في المجال الخيري عضو أمين في مؤسسة فؤاد الخطيب الخيرية، رئيس منظمة اتحاد الوكالات متعددة الخصائص و الاهداف لبنجلادش ، و هي منظمة من المنظمات الغير حكومية في بنجلادش



في المجال الاداري إدارة مؤسسة العلامة إقبال سانغساد، إدارة الجامعة الاسلامية في شيتاجونج، إدارة جامعة دار الإحسان، إدارة مركز الاستراتيجيات ودراسات السلام.

في المجال الفلاحي رئيس شركة Agro Industrial Trust الزراعية الصناعية الموثوقة.

في المجال البنكي عضو أمين في مؤسسة البنك الاسلامي، تأسيس بنك بنغلادش الاسلامي المحدود  
في المجال الاعلامي مؤسس جريدة daily Naya Diganta، يعتبر المؤسس والممول الاساسي لجريدة "ديلي نايا ديكانتا" عام 2005م  
تعد من اكبر الصحف اليومية تطبع 125 الف نسخة، مؤسس قناة Diganta الفضائية  
في المجال السياحي يمتلك شركة كيارى (KEARI Limited) العقارية والسياحية